

الباب الثاني والعشرون

في القَطْعِ والانقِطَاعِ والقِطْعِ
وما يقَارِبُهَا مِنَ الشَّقِّ وَالكَسْرِ
وما يَتَّصِلُ بِهِمَا

obeikandi.com

١ - فصل

في قَطْعِ الأَعْضَاءِ وَتَقْسِيمِ ذلكِ عَلَيْهَا

جَدَعَ أَنْفَهُ ~ صَلَّمَ أُذُنَهُ ~ شَتَرَ جَفْنَهُ ~ شَرَمَ شَفْتَهُ ~ جَذَمَ يَدَهُ ~ جَبَّ ذَكَرَهُ.

٢ - فصل

في تَقْسِيمِ قَطْعِ الأَطْرَافِ

قَصَّ جَنَاحَ الطَّائِرِ ~ حَذَفَ ذَنْبَ الفَرَسِ ~ قَدَّ رِيشَ السَّهْمِ ~ قَلَمَ الظُّفْرَ ~ قَطَّ القَلَمَ ~ عَصَفَ^(١) الزُّرْعَ ~ حَرَمَ الأنْفَ (وهو دُونَ الجَدَعِ).

٣ - فصل

في تَقْسِيمِ القَطْعِ عَلَى أَشْيَاءِ مُخْتَلِفَةٍ

حَزَّ اللَّحْمَ ~ جَزَّ الصُّوفَ ~ قَصَّ الشَّعْرَ ~ عَضَدَ الشَّجَرَ ~ قَضَبَ الكَرْمَ ~ قَطَفَ العِنَبَ ~ جَرَمَ النُّخْلَ ~ بَرَى القَلَمَ ~ فَلَحَ الحَدِيدَ ~ خَضَدَ النَّبَاتَ الرَّطْبَ ~ حَصَدَ النَّبَاتَ اليَابِسَ ~ قَطَعَ الثوبَ ~ جَابَ الجَيْبَ ~ قَدَّ السَّيْرَ ~ حَذَا النَّعْلَ ~ حَذَقَ الحَبْلَ.

٤ - فصل

في القَطْعِ بِآلَاتٍ لَهُ مُشْتَقَّةٌ أَسْمَاؤُهَا مِنْهُ

وَشَرَ الحَشَبَةَ بِالمِيشَارِ ~ نَشَرَهَا بِالمِنْشَارِ ~ فَرَصَ الفِصَّةَ بِالمِفْرَاصِ ~

(١) عصف الزرع إذا جزّ ورقه النازل المتدلي نحو الأسفل.

قَرَضَ الثَّوْبَ بِالْمِقْرَاضِ ~ جَلَمَ الشَّعْرَ بِالْجَلْمَيْنِ^(١) ~ نَجَلَ الزَّرْعَ بِالْمِنْجَلِ .

٥ - فصل يناسبه

(عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

جَزَّ الضَّأْنَ ~ خَلَقَ الْمِعْزَى ~ جَلَدَ الْإِبِلَ . (لا تقول العرب غير ذلك).

٦ - فصل

في القَطْعِ الجَارِي مَجْرَى الاستعارة

صَرَمَ الصَّدِيقَ ~ هَجَرَ الْحَبِيبَ ~ قَطَعَ الْأَمْرَ ~ جَابَ الْبِلَادَ ~ عَبَرَ
النَّهْرَ ~ بَلَّتَ الْحَدِيثَ ~ بَتَّ الْعَقْدَ ~ فَصَلَ الْحُكْمَ .

٧ - فصل

في تفصيل ضروب من القَطْعِ

(عن الأئمة)

البَضْعُ وَالْهَبْرُ وَاللَّحْبُ: قَطْعُ اللَّحْمِ ~ التَّشْرِيحُ تَعْرِيضُ الْقِطْعَةِ مِنَ اللَّحْمِ حَتَّى تَرَقَّ، فَتَرَاهَا تَشِفُّ مِنَ الرَّقَّةِ ~ الْحَسْمُ قَطْعُ الْعِرْقِ وَكَيْفُهُ بِالنَّارِ، كَيْلًا يَسِيلَ دَمُهُ ~ الْعَرْقَبَةُ قَطْعُ الْعُرْقُوبِ^(٢) ~ الْحَلْقَمَةُ قَطْعُ الْحُلُقُومِ ~ الذَّبْحُ قَطْعُ الْحُلُقُومِ مِنْ دَاخِلٍ ~ الْقَضْبُ قَطْعُ الْقَصَابِ الشَّاةِ عَضْوًا عَضْوًا ~ الْخَضْرَمَةُ قَطْعُ إِحْدَى الْأُذُنَيْنِ ~ الْجَرْدَلَةُ (بِالدَّالِ وَالذَّالِ) الْقَطْعُ قَطْعًا ~ وَكَذَلِكَ الشَّرْشَرَةُ ~ وَالْحَرْبَةُ^(٣) ~ الْقَرْضَبَةُ الْقَطْعُ بِشِدَّةٍ ~ الْجَزْمُ وَالْحَدْمُ: الْقَطْعُ الْوَجِيءُ^(٤) ~ وَكَذَلِكَ الْحَدْمُ ~ الْهَدُّ وَالْهَدْمُ: الْقَطْعُ بِالسَّيْفِ، وَكَذَلِكَ الْكَغْبَرَةُ ~ الْجَدُّ قَطْعُ التَّمْرِ ~

(١) الحكمان: آلة يجر بها الصوف والشعر.

(٢) العرقوب: وتر غليظ فوق عقب الإنسان.

(٣) الخرقة: قطع الشيء وشقه.

(٤) الحديث في النهاية في غريب الحديث والأثر: ٢٤٤/١.

(وجاء في الحديث^(١)): «النَّهْيُ عَنِ جِدَادِ اللَّيْلِ فِرَارًا مِنَ الصَّدَقَةِ» ~ الْجَدُّ الْقَطْعُ الْمَسْتَأْصِلُ
الوَجِيءُ ~ الْجَثُّ قَطْعُكَ الشَّيْءِ مِنْ أَضْلِهِ. والاجْتِثَاثُ أَوْحَى مِنْهُ ~ الإيْكَاحُ قَطْعُ الْعَطِيَّةِ (عن
أبي زيد) ~ الإِزْرَامُ قَطْعُ الْبَوْلِ عَلَى الصَّبِيِّ. (وفي الحديث ~: لا تُزْرِمُوا ابْنِي) ~ الْبَتُّ قَطْعُ
الْأُذُنِ ~ الْبَتْرُ قَطْعُ الدَّنْبِ ~ الْمَسْحُ الْأَعْضَاءِ؛ من قوله تعالى: ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالْسُوفِ وَالْأَعْنَاقِ﴾
[ص: ٣٣] ومنه قولهم لِلْحَصِيِّ: مَسُوحٌ ~ الْقُضْلُ قَطْعُ الرِّقَابِ ~ الْحَزْلُ وَالْجَزْلُ
(بالخاء والجيم) قَطْعُ اللَّحْمِ ~ وَاللَّهْزَمَةُ وَالْقَطْلُ، من أنواع القَطْعِ.

٨ - فصل لأبي إسحاق الرِّجَاجِ^(٢)

(استحسنته جداً في قولهم، قَضَى الْأَمْرَ، إِذَا قَطَعَهُ)

«قَضَى، فِي اللُّغَةِ عَلَى ضُرُوبٍ كُلِّهَا يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى قَطْعِ الشَّيْءِ وَإِتْمَامِهِ. وَمِنْهُ
قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ قَضَى أَجَلًا﴾ [الأنعام: ٢] معناه: ثُمَّ حَتَمَ ذَلِكَ وَأَتَمَّهُ ~ وَقَوْلُهُ
عَزَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ [الإسراء: ٢٣] أَمْرًا، لِأَنَّهُ أَمْرٌ قَاطِعٌ
حَتَمٌ ~ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَيْكَ بِحَبِّ إِسْرَائِيلَ فِي الْكِنَابِ﴾ [الإسراء: ٤] أَي
أَعْلَمْنَاهُمْ إِعْلَامًا قَاطِعًا ~ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَيْنَا
أَجَلٌ مُسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾ [الشورى: ١٤] أَي لِفُصْلٍ وَقُطْعِ الْحُكْمِ بَيْنَهُمْ ~ وَمِثْلُ ذَلِكَ
قَوْلُهُمْ: قَدْ قَضَى الْقَاضِي بَيْنَ الْخُضُومِ. أَي قَطَعَ بَيْنَهُمْ فِي الْحُكْمِ. وَمِنْ ذَلِكَ
قَوْلُهُمْ: قَضَى فُلَانٌ دَيْنَهُ. تَأْوِيلُهُ أَنَّهُ قَطَعَ مَا لِعَرِيمِهِ عَلَيْهِ، وَأَدَّاهُ إِلَيْهِ ~ وَكُلُّ مَا
أَحْكَمَ فَقَدْ فُصِّلَ وَقُضِيَ.

٩ - فصل

في تفصيل الانقطاعات

(عن الأئمة)

عَقَمَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا انْقَطَعَ حَيْضُهَا ~ أَقْفَتِ الدَّجَاجَةَ إِذَا انْقَطَعَ بَيْضُهَا ~

(١) الحديث في النهاية في غريب الحديث والأثر: ٣٠١/٢.

(٢) هو إبراهيم بن محمد، أبو إسحاق، إمام بغداد في النحو لزم المبرد ونادم المعتضد، صنف
الاشتقاق والنوادر والعروض وغيرها. توفي سنة ٣١١ هـ في بغداد.

جَدَّتِ الشَّاةُ وَشَصَّتِ النَّاقَةُ، إِذَا انْقَطَعَ لَبْنُهُمَا ~ أَصْفَى الرَّجُلُ إِذَا انْقَطَعَ نِكَاحُهُ ~
 أَفْحَمَ الشَّاعِرُ إِذَا انْقَطَعَ شِعْرُهُ ~ فَحِمَ الصَّبِيُّ إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ مِنْ بُكَائِهِ ~ بَلَّتَ
 الْمُتَكَلِّمُ إِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ ~ خَفَّتَ الْمَرِيضُ إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ ~ نَضَبَ الْعَدِيرُ إِذَا
 انْقَطَعَ مَأْوُهُ.

١٠ - فصل

في ضروب من الانقطاع

نَبَا سَيْفُهُ ~ كَلَّ بَصْرُهُ ~ كَسِلَ عُضْوُهُ ~ أَعْيَا فِي الْمَشْيِ ~ عَيَّ عَنِ
 الْمَنْطِقِ ~ جَفَرَ عَنِ الْبَاءِ^(١) ~ عَجَزَ عَنِ الْعَمَلِ ~ حَاصَ عَنِ الْقِتَالِ.

١١ - فصل يناسبه

في الانقطاع في المشي

إِذَا وَقَفَ الْبَعِيرُ قَيْلًا: أَرَاخَ ~ إِذَا قَصَرَ عَنِ الْمَشْيِ قَيْلًا: نَفَى ~ إِذَا قَصَرَ
 فِي الْحُطَا قَيْلًا: أَلْحَمَ ~ إِذَا تَمَائَلَ فِي مَشْيِهِ إِعْيَاءً قَيْلًا: تَسَاوَكَ ~ إِذَا سَاءَ أَثَرُ
 الْكَلَالِ عَلَيْهِ قَيْلًا: رَزَحَ وَطَلَحَ ~ إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الْإِعْيَاءِ قَيْلًا: بَقَرَ وَبَلَحَ.

١٢ - فصل

في تقسيم الانقطاع عن الباء، على من وما يوصف بذلك

عَجَزَ الرَّجُلُ ~ جَفَرَ الْفَحْلُ ~ رَبَضَ الْكَبْشُ ~ عَدَلَ التَّيْسُ.

١٣ - فصل

في تفصيل القطع في أشياء تختلف مقاديرها من الكثرة والقلة

(عن الأئمة)

كِسْرَةٌ مِنَ الْخُبْزِ ~ فِذْرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ ~ هُنَانَةٌ مِنَ الشَّحْمِ ~ فِلْدَةٌ مِنَ الْكَبِدِ ~
 تَرْعِيَّةٌ مِنَ السَّنَامِ ~ نَسْفَةٌ مِنَ الدَّقِيقِ ~ فَرْزُدَقَةٌ^(٢) مِنَ الْخَمِيرِ ~ لِبَكَّةٌ مِنَ الثَّرِيدِ ~

(١) الباء: الجماع.

(٢) الفرزدة: قطع العجين وفتاته.

عَبَكَةٌ من السَّوِيقِ ~ عَرَفَةٌ من المَرَقِ ~ شَفَافَةٌ من المَاءِ ~ دَرَّةٌ من اللَّبَنِ ~ كَعْبٌ من السَّمْنِ ~ نُوْرٌ من الأَقِطِ^(١) ~ كُتْلَةٌ من التَّمْرِ ~ صَبْرَةٌ من الحِنَطَةِ ~ نُفْرَةٌ من الفِضَّةِ ~ بَدْرَةٌ من الذَّهَبِ ~ كُبَّةٌ من العَزْلِ ~ خُضْلَةٌ من الشَّعْرِ ~ زُبْرَةٌ من الحَدِيدِ ~ حَصَاةٌ من المِسْكِ ~ جَذْوَةٌ من النَّارِ ~ كِسْفَةٌ من السَّحَابِ ~ قَرْعَةٌ من العَيْمِ ~ خِرْقَةٌ من الثَّوْبِ ~ فِرْصَةٌ من القُطْنِ ~ قَلْعَةٌ من الجِلْدِ ~ رُمَّةٌ من الحَبْلِ ~ فِلْقَةٌ من السَّيْفِ ~ قِصْدَةٌ من الرُّمْحِ ~ قِصْمَةٌ من السَّوَاكِ ~ حُثْوَةٌ من الثَّرَابِ ~ دَرُؤٌ من القَوْلِ ~ نَبْذٌ من المَالِ ~ هَزِيْعٌ من اللَّيْلِ ~ لُمْظَةٌ^(٢) من الطَّعَامِ ~ صُبَابَةٌ من الشَّرَابِ ~ مُسْكَةٌ من المَعِيْشَةِ.

١٤ - فصل يناسبه - فصل

(عن ابن السكيت، [عن أبي عمرو])^(٣)

سَيْبِخَةٌ من قُطْنٍ ~ عَمِيْتَةٌ من صُوفٍ ~ فَلَيلَةٌ من شَعْرِ ~ جَحْشَةٌ من وَبَرٍ ~ سَلِيْلَةٌ من عَزْلِ.

١٥ - فصل يقاربه

في الإضمادات والقِطْعِ المَجْمُوعَةِ

ضِعْتُ مِنْ حَشِيْشٍ ~ طُنٌّ مِنْ قَصَبٍ ~ بَاقَةٌ مِنْ بَقْلِ ~ حَزْمَةٌ مِنْ حَطَبٍ ~ كَارَةٌ مِنْ ثِيَابٍ ~ إِضْبَارَةٌ مِنْ كُتْبٍ.

١٦ - فصل

يماثل ما تقدّم في الرقاع

التَّفَاجَةُ رُقْعَةٌ لِلْقَمِيصِ تَحْتَ الكَمِّ، وَهِيَ تِلْكَ المُرْبَعَةُ ~ البِطَاقَةُ رُقْعَةٌ فِيهَا رَقْمُ المَتَاعِ ~ الكُلِّيَّةُ رُقْعَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ، تُخْرَزُ تَحْتَ العُرْوَةِ عَلَى إِدِيمِ المَرَادَةِ أَوْ الرَّاوِيَةِ،

(١) الأقط: هو اللبن الذي يوضع فيحمض ويجمد حتى يستجمر ويطبخ.

(٢) اللمظة: ما بقي من طعام في الفم.

(٣) في بعض النسخ: (عن ابن الأعرابي).

ومنه قولُ ذي الرِّمَّةِ^(١) [من البسيط]:

كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِيَةٍ سَرِبُ

١٧ - فصل

في تفصيل الخِرْقِ

القِمَاطُ والمِعْوُزُ: الخِرْقَةُ التي تُلَفُّ على الصَّبِيِّ إذا قَمَطَ ~ الضِمَادُ، الخِرْقَةُ التي يُلَفُّ بها الرَّأْسُ عِنْدَ الأَدِهَانِ وَالْعِلاجِ (عن الكسائي) ~ الشَّمَالُ، الخِرْقَةُ التي يُجَعَلُ فيها ضَرْعُ الشَّاةِ ~ الرَّبْدَةُ، الخِرْقَةُ تُظَلَّى بها الجَرْبِيُّ (عن ابن الأعرابي) ~ الجُعَالَةُ، الخِرْقَةُ تُنَزَلُ بها القِدْرُ (عن الأصمعي) ~ الوقيعةُ، الخِرْقَةُ يَمَسُحُ بها الكاتِبُ قَلَمَهُ (عن عمرو، عن أبيه) ~ الغِفَارَةُ، الخِرْقَةُ تَجْعَلُها المَرَأَةُ دُونَ الخِمَارِ (عن أبي الوليد الكلابي) ~ الصَّقَاعُ، الخِرْقَةُ تَقِي بها المَرَأَةُ خِمَارَها من الدُّهْنِ (عن أبي عبيد) ~ الغِمَامَةُ، الخِرْقَةُ يُشَدُّ بها أنْفُ النَّاقَةِ إِذَا طُيِّرَتْ^(٢) على غير وَلَدِها (عن الليث) ~ المِغْبَاءُ، الخِرْقَةُ تُنْتَظَفُ بها الحائِضُ ~ المِثْلَةُ، الخِرْقَةُ التي تُمَسِكُها النَّائِحَةُ في يَدِها عِنْدَ النِّياحَةِ ~ الرَّبَابَةُ، الخِرْقَةُ التي تُشَدُّ فيها القِدَاحُ ~ الهَرْشَمَةُ، الخِرْقَةُ يُنَشَّفُ بها المَاءُ من الحَوْضِ ~ وهي أَيْضاً الخِرْقَةُ تَعْمِسُها الخَبَّازَةُ في إناءٍ فيه ماءٌ، ثم تَنْضِجُ به وُجُوهَ الرُّغفانِ ~ المِطْرَدَةُ وَالطَّرِيدَةُ، الخِرْقَةُ التي تُبَلُّ وَيُمَسَّحُ بها التَّنُورُ (عن أبي عمرو) ~ المِمْحَاةُ، الخِرْقَةُ المَعْرُوفَةُ ~ الرَّفْرَفُ، الخِرْقَةُ تُحَاطُ في أَسْفَلِ الفُسطاطِ^(٣) ~ الفِدَامُ، الخِرْقَةُ تُشَدُّ على فَمِ الإِبْرِيقِ ~ السُّنْدَارَةُ الخِرْقَةُ تَكُونُ تَحْتَ العِمَامَةِ وِقايةً لَهَا من الدُّهْنِ وَالوَسَخِ (عن أبي سعيد الضَّرِيرِ) ~ الرَّفَّادَةُ الخِرْقَةُ تُوضَعُ على يدِ الفاصِدِ (عن ثعلب، عن

(١) عجز بيت قاله ذي الرمة وصدده:

ما بال عينك منها الماء ينسكب

وهي في ديوانه ص ٣ - ٤.

(٢) ظنرت: أي استجنت لإرضاع ولدها.

(٣) الفسطاط: الخيمة.

عمرو، عن أبيه) قال: يُقالُ للخرقة التي يُرْفَعُ بها القَمِيصُ من قُدَّامُ كَيْفَةٍ ~ ولِلَّتِي يُرْفَعُ بها مِنْ خَلْفُ: حَيْفَةٌ.

١٨ - فصل

يُنْضَافُ إِلَى مَا تَقَدَّمَهُ فِي سِيَاقَةِ الْبَقَايَا مِنْ أَشْيَاءٍ مُخْتَلَفَةٍ

(عن الأئمة)

[الْحُثَامَةُ] ^(١) ما يَبْقَى على المائدة من الطَّعام (عن أبي زيد) ~ القَشَامَةُ ما يَبْقَى عليها، مِمَّا لا خَيْرَ فِيهِ ~ الكُدَادَةُ والكُدَامَةُ ما يَبْقَى في أسفل القِدْرِ ~ الثُّرْمُ ما يَبْقَى في الإناء من الأذم (عن أبي زيد) وأنشد ^(٢) [من الكامل]:

لا تَحْسَبَنَّ طِعَانَ قَيْسٍ بِالْقَنَا وَضِرَابَهُمْ بِالْبَيْضِ حَسَوِ الثُّرْمِ
القَرَامَةُ بَقِيَّةُ الخُبْزِ في التَّنُورِ ~ الرِّيمُ عَظْمٌ يَبْقَى بعد ما يُقَسَمُ لَحْمُ الجَزُورِ ~
الثَّمِيلَةُ بَقِيَّةُ الطَّعامِ والشَّرَابِ في الجَوْفِ ~ العِرْزَالُ البَقِيَّةُ مِنَ اللَّحْمِ (عن أبي
عبيد) ~ العُقْبَةُ والقَرَارَةُ بَقِيَّةُ المَرْقَةِ (عن الأصمعي) ~ [الرُّكْمَةُ] ^(٣) بَقِيَّةُ الثَّرِيدِ في
الجَفْنَةِ (عن أبي عبيدة) ~ الوَلْتُ بَقِيَّةُ العَجِينِ في الدَّسِيعَةِ (عن ثعلب، عن ابن
الأعرابي) ~ الحُسَافَةُ بَقِيَّةُ أَقْمَاعِ ^(٤) التَّمْرِ وَكِسْرِهِ (عن أبي زيد). الخُصَاصَةُ ما
يَبْقَى في الكَرْمِ بَعْدَ قِطَافِهِ: العُنَيْقِيْدُ الصَّغِيرُ ههنا، وَآخِرُ هَناكَ (عن ابن سُمَيْل، عن
الطائفي) ~ العُشَانَةُ والقُشَانَةُ: ما يَبْقَى في الكِبَاسَةِ مِنَ الرُّطْبِ إِذَا لَفِطَتِ النَّخْلَةَ (عن
أبي زيد) ~ المَطِيطَةُ و[الصُّلْصُلَةُ] ^(٥)، بَقِيَّةُ المَاءِ في أسفل الحَوْضِ ~ الصُّبَابَةُ بَقِيَّةُ
الماءِ وَغَيْرِهِ في الإناءِ ~ وكذلك الشُّفَافَةُ والرُّجْرَجَةُ ~ العُقَافَةُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ في الصُّرْعِ
(عن أبي عبيد) ~ البَسِيلُ بَقِيَّةُ النَّبِيذِ في القَيْنَةِ (عن ثعلب، عن سلمة، عن

(١) في بعض النسخ: (الحثامة).

(٢) البيت في اللسان مادة (ثرتم) دون نسبة.

(٣) في بعض النسخ: (الركحة).

(٤) أقماع: جمع قمع وهو ما التزق بأسفل العنب والتمر ونحوهما.

(٥) في بعض النسخ: (الصلصة).

الفراء) ~ الجلسُ بقيَّة العسل في الوعاء (عن ابن الأعرابي) ~ الكؤارة بقيَّة ما في الخليَّة التي تُعسلُ فيها النحلُ (عن الفراء) ~ العترَةُ بقيَّة المسك في الفأرة (عنه أيضاً) ~ الجذُمورُ ما يبقى من الشجر بعد قطعِهِ ~ الجذامةُ ما يبقى من الزرع بعد حصدِهِ ~ العبرُ^(١) بقيَّة الحَيْضِ ~ العلالةُ بقيَّة جري الفرسِ ~ الهوجلُ بقيَّة النَّعاسِ (عن ابن الأعرابي) - ~ الحشاشةُ والرَّمقُ والذَّماءُ: بقيَّة حياة النَّفسِ ~ الأسُّ بقيَّة الرمادِ بين الأثافيِّ (عن الفراء) ~ [السدى]^(٢) البقية من الخُصومةِ ~ وفي نوادر اللحياني: بقي من ماله، خَشوشٌ، أي: بقيَّة ~ وعن غيره: سُورُ كلِّ شيءٍ، بقيَّة ~ والفضلةُ: البقية من كلِّ شيءٍ.

١٩ - فصل

في تفصيل الشَّقِّ في أشياء مختلفة

[الحقُّ]^(٣) في الأرض ~ الهزْمُ في الصَّخْرِ ~ الصَّدْعُ في الرُّجَاجِ ~ الشَّقُّ في الثَّوبِ ~ القَادِحُ في العودِ (عن أبي عبيد) ~ التَّمْلَةُ في حافرِ الفرسِ ~ الضَّيْرُ في الباب (وفي الحديث^(٤)): «من نَظَرَ مِنْ صِيرِ بابٍ، فَقَدْ دَمَرَ» أي: دخل بغيرِ إذنٍ) ~ الضَّرِيحُ: في وَسَطِ القَبْرِ ~ واللَّحْدُ في جانبِهِ.

٢٠ - فصل

في تقسيم الشَّقِّ

فلَغَ الرأسِ ~ بَعَجَ البَطنِ ~ عَطَّ الثَّوبَ ~ بَطَّ الجُرْحَ ~ شَقَّ الجَيْبَ ~ شَكَ الدَّرْعَ ~ هَتَكَ السُّترَ ~ بَزَلَ الدَّنَّ ~ فَلَقَ الفُسْتَمَةَ ~ نَقَفَ الحَنْظَلَ ~ فَصَدَ العِرْقَ ~ بَزَغَ أشاعِرَ الدَّابَّةِ ~ دَبَحَ فأرَةَ المسكِ ~ بدَحَ لسانَ الفَصِيلِ، إذا شَقَّهُ

(١) العبرُ: البقية من الشيء.

(٢) في بعض النسخ: (الشدا).

(٣) في بعض النسخ: (اللحق).

(٤) الحديث في سنن النسائي وفي النهاية في غريب الحديث والأثر ٦٦/٣.

لثلاً يَرْضَع ~ ضَرَحَ الأَرْضَ، إِذَا شَقَّهَا لِاتِّخَاذِ الضَّرِيحِ ~ فَلَحَّ الأَرْضَ إِذَا شَقَّهَا لِلْفِلَاحَةِ ~ أَفْرَى الأَوْدَاجَ إِذَا شَقَّهَا وَأَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ الدَّمِّ ~ وَأَفْرَى الجِلْدَ كَذَلِكَ ~ بَحَرَ النَّاقَةَ إِذَا شَقَّ أذُنَهَا. وَمِنْهُ البَحِيرَةُ، وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي كَانَتْ إِذَا [أَنْتَجَتْ] ^(١) خَمْسَةَ أَبْطُنٍ وَكَانَ آخِرُهَا ذَكَرًا، بَحَرُوا أذُنَهَا وَامْتَنَعُوا مِنْ رُكُوبِهَا وَنَحَرِهَا، وَلَمْ [تُخَلَّأ] ^(٢) عَنْ مَاءٍ وَلَا مَرَعَى.

٢١ - فصل يناسبه - فصل

في تقسيم الشَّقِّ

تَشَقَّقَتِ الأَرْضُ، تَقَلَّقَتِ الطِّينَةُ ~ تَقَلَّقَتِ البِطِّيخَةُ ~ تَقَفَّأَتِ البَيْضَةُ ~ تَزَلَّعَتِ اليَدُ ~ تَكَلَّعَتِ الرَّجُلُ.

٢٢ - فصل

في شق الأعضاء

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَشْقُوقَ الشَّفَةِ العُلْيَا، فَهُوَ أَعْلَمُ ~ فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَ الشَّفَةِ السُّفْلَى، فَهُوَ أَفْلَحُ ~ فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَهُمَا فَهُوَ أَشْرَمُ ~ فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَ الأَنْفِ، فَهُوَ أَحْرَمُ ~ فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَ الأُذُنِ فَهُوَ أَحْرَبُ ~ فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَ الجَفَنِ، فَهُوَ أَشْتَرُ.

٢٣ - فصل

في تقسيم الثَّقب

نَقَبَ الحَائِطَ ~ ثَقَبَ الدَّرَّ ~ قَوَّرَ الثَّوْبَ والبِطِّيخَ ~ ثَلَمَ الإِنَاءَ ~ خَرَمَ الكِتَابَ، إِذَا ثَقَبَهُ السَّحَاءُ ^(٣).

٢٤ - فصل

في تفصيل الثَّقب

خُرْبَةُ الأُذُنِ ~ خُرْتُةُ الفَأْسِ ~ سَمُّ الإِبْرَةِ ~ ثُقْبَةُ الدَّرِّ ~ كَوَّةُ السَّقْفِ

(١) في بعض النسخ: (انْتَجَتْ).

(٢) في بعض النسخ: (تُخَلَّأ).

(٣) السَّحَاءُ: آلة يشد بها الكتاب بقشرة أو جلد.

والحائط. قال بعضهم: الصَّمَاخُ في الأذن، من فَعَلَ الخَالِقِ ~ والخُرْبَةُ فيها من فَعَلَ المُخْلوقِ. قال أبو سعيد السيرافي^(١): الخُرْبَةُ (بالباء) في الجِلْد، والخُرْتَةُ (بالتاء) في الحديد.

٢٥ - فصل

في تقسيم الكسر وتفصيل ما لم يدخل في التقسيم

شَجَّ الرَّأْسَ ~ هَشَمَ الأنْفَ ~ هَتَمَ السِّنَّ ~ وَقَصَّ العُنُقَ ~ قَصَمَ الظَّهَرَ ~
 قَضَقَضَ الأَعْضَاءَ ~ حَطَمَ العَظْمَ، إِذَا كَسَرَهُ بَعْدَ الجَبْرِ ~ هَدَّ الرُّكْنَ ~ دَكَّ
 الحَائِطَ والجَبَلَ ~ رَتَمَ الحَجَرَ ~ قَصَفَ الحَطَبَ ~ هَصَرَ العُضْنَ ~ هَضَمَ
 القَصَبَ ~ شَدَخَ رَأْسَ الحَيَّةِ ~ نَقَفَ الهَامَةَ عَنِ الدِّمَاغِ ~ ثَرَدَ الخُبْزَ ~ فَقَصَّ
 البَيْضَ ~ هَشَمَ الثَّرِيدَ ~ [فَدَعَ]^(٢) البَصَلَ ~ [فَضَحَ]^(٣) البَطِيخَ والبُسْرَ ~ رَضَخَ
 النوى (بالخاءِ والحاءِ معاً) ~ هَبَدَ الهَيْدَ^(٤) ~ فَضَّ الحَتْمَ ~ رَضَّ الحَبَّ ~
 فَصَمَ الحُلِيَّ ~ سَهَكَ العِطْرَ ~ قال الليثُ: السَّهْكَ كَسْرُكُ إِيَّاهُ ثم تَسَحَّقَهُ. أبو
 زَيْدٍ: الرَّهْكَ مِثْلُ السَّهْكَ، وهو الجَشُّ بين حَجَرَيْنِ ~ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الهَثُّ كَسْرُكُ
 الشَّيْءِ حتى يَكُونَ رُفَاتاً ~ الليثُ: الهَضُّ كَسْرٌ دُونَ الهَثِّ وفَوْقَ الرِّضِّ ~
 والهَضْهَضَةُ كَذَلِكَ، إِلا أَنها في عَجَلَةٍ، والهَضُّ في مُهْلَةٍ ~ قال: والقَضْمُ كَسْرٌ
 الشَّيْءِ حتى يَبِينَ، والقَضْمُ: كَسْرُهُ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ ~ الأَزْهَرِيُّ، عن شَمْرٍ: الثَّلْغُ
 فَضْحُكٌ^(٥) الشَّيْءِ الرَّطْبَ بالشَّيْءِ اليَابِسِ ~ غَيْرُهُ: الدَّمْعُ: الشَّجُّ، حتى يَبْلُغَ الشَّجُّ
 الدِّمَاغَ ~ الدِّغْمُ كَسْرُ الأنْفِ إلى باطنِهِ هَشْماً ~ أبو عُبيدٍ: الهَضْمُ الكَسْرُ، ومنهُ
 اشْتَقَّ الهَيْضُمُ الذي هو من أسماءِ الأَسَدِ لِأَنَّهُ يَهْصِمُ قَرِيصَتَهُ.

(١) السيرافي: هو الحسن بن عبد الله أبو سعيد، كان مجوسياً ثم أسلم عالم من علماء البصرة ومن كبار علمائها بالقراءات والنحو واللغة والفقه والعروض ترك العديد من الشروح والمؤلفات وقد توفي سنة ٣٦٨ هـ.

(٢) في بعض النسخ: (فدغ).

(٣) في بعض النسخ: (فضخ).

(٤) الهيد: هو الحنظل: (أو) وحبه وثمره.

(٥) الفضح هو الكسر والشق.

٢٦ - فصل في ترتيب الشَّجَاجِ (عن الأئمَّة)

إِذَا قَشَرَتِ الشَّجَّةُ جِلْدَةَ البَشْرَةِ، فَهِيَ القَاشِرَةُ ~ إِذَا بَضَعَتِ اللَّحْمَ وَلَمْ تُسِيلِ الدَّمَ، فَهِيَ البَاضِعَةُ ~ إِذَا بَضَعَتِ اللَّحْمَ وَأَسَالَتِ الدَّمَ، فَهِيَ الدَّامِيَةُ ~ إِذَا عَمِلَتْ فِي اللَّحْمِ الَّذِي يَلِي العَظْمَ، فَهِيَ المُتَلَاحِمَةُ ~ إِذَا بَقِيَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ العَظْمِ جِلْدٌ رَقِيقٌ، فَهِيَ السَّمْحَاقُ ~ إِذَا أَوْضَحَتِ العَظْمَ، فَهِيَ المُوضِحَةُ ~ إِذَا كَسَرَتِ العَظْمَ، فَهِيَ الهَاشِمَةُ ~ إِذَا نَقَلَتْ مِنْهَا العِظَامَ، فَهِيَ المُنْقَلَةُ ~ إِذَا بَلَغَتْ أُمَّ الرَّأْسِ حَتَّى يَبْقَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الأَمَاجِ جِلْدٌ رَقِيقٌ، فَهِيَ الدَّامِغَةُ ~ إِذَا وَصَلَتْ إِلَى جَوْفِ الدَّمَاعِ، فَهِيَ الجَائِفَةُ.

٢٧ - فصل في ترتيب الدَّقِّ

الدَّقُّ والنَّحْرُ^(١) ~ ثُمَّ الجَرَشُ والجَشُّ ~ ثُمَّ الرِّضُّ ~ ثُمَّ السَّحْقُ ~ ثُمَّ الدَّعْكُ ~ ثُمَّ الجَرْدُ.

(١) النَّحْرُ: وعاء يُدَقُّ فِيهِ كَالهَاونِ.